

الأزرية

[67] لورآها السحاب لاستجداها حلف عصب بيض الطبا لم تزنه * فهو الحتف والفنا من
لدنه وسان سل اللوابد عنه * كل يوم يجرّد الطعن منه همة تمسح الكماة يداها لم يزل يعلب
الردى بجنان * سبق الحتف جريه في رهان لاذ فيه في الروع حد سنان * أعلم الناس بالوغى كم
معان من طعان على يديه ابتداها أي فضل وفضله لم يكنه * أو علوم ولم تكن من لدنه فإذا
العلم كله كان منه * كيف تخفى صناعة الحرب عنه وجميع الذرات قد أحصاها قد ترائت آي له
محكمات * واستضاءت بوجهه مكرمات كم له إذ ترادفت أزلمات * عزمات تحفها عزمات كل يمنى
تنحط عن يسراها كم فتوح له عقيب فتوح * بحسام ماض وطرف سبوح وبجزم تحته بجموح * عزمات
مؤيدات بروح لا ترى الخلق ذرة من هباها ليس يهوي روضا كروض النزال * وظلالا كمثّل ظل
النضال لا ولم يجن غير نور المعالي * رايد لا يرود إلا العوالي
